أثر استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعى وعلاقته بتنميه مهارات التواصل لديهم

أ.د/ فاتن عبدالرحمن الطنبارى

أستاذ الإعلام وثقافه الاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى محمد حسين النشار

أستاذ طب الاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أسماء عبد العزيز محمد أحمد

**المستخلص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم"؛ وذلك من خلال معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعى ومهارت التواصل لديهم، والوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين، تحديد الآثار المترتبة على مهارات التواصل لدى الأطفال الصم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

واستخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي على عينة عمدية من الأطفال الصم بمدارس ومؤسسات رعاية الصم فى محافظتى القاهرة والمنوفيه ممن يتراوح أعمارهم بين (12 إلى 18 عام) ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

وتوصلت الدراسه الى مجموعه نتائج من اهمها:

أظهرت الدراسة أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قِبل الأطفال الصم عينة الدراسة ، وفي الترتيب الثاني لأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قِبل عينة الدراسة جاء موقع يوتيوب YouTube وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يقدمه موقع يوتيوب لمستخدميه من مواد مصورة ومقاطع فيديو تتناسب مع طبيعة الإعاقة الخاصة بفئة الصم وتيسر عليهم فهم مادتها ومحتواها من خلال حاسة البصر .

أن نسبة 15.5% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار (دائماً)، فيما أكدت نسبة 79.5% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة غير دائمة (أحياناً) في حين أفادت نسبة 5.0% منهم أنهم نادراً ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

أشارت نسبة 96.5% من الأطفال الصم مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعدهم في التواصل مع الآخرين ، بينما أكدت نسبة (3.5%) من المبحوثين الاجتماعي لا تساعدهم في التواصل مع الآخرين وان مواقع الانترنت جاءت فى مقدمه طرق تعرف الاطفال على مواقع التواصل الاجتماعى بنسبه 58% يليها المعلمون فى المدارس بنسبه 60%

وجاءت الصحف والمجلات في الترتيب الأخير ضمن طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 7.0%

**A Study for Obtaining Master Degree in Childhood studies from Department of .Mass Communication and Children Culture**

The aim of the study to identify the impact of the use social networking sites in the development of the skills of communication to the deaf children through know what type and direction of the relationship between the use of a sample of deaf children sites of social communication, and stand on the utilization rates of deaf children sites of social networking, and to know the motives of the use of deaf children sites of social communication, the difficulties faced by the deaf children to communicate with others, identifying the implications of the skills of communication to the deaf children to use social networking site

Thr result of the study

-Facebook is more social networking sites used by the deaf children sample study, and in the second arrangement for more than social networking sites used by the study sample came YouTube this may be due to the nature of its youtube of the photographic materials and videos commensurate with the nature of the disability for the category of the deaf and facilitate their understanding of the content of the article by the sense of sig

-The proportion of 15.5% of the sample study use social networking sites continuously (permanent), confirmed that the rate of 79.5% of the sample study they use social networking sites in non permanent (sometimes) while the rate of 5.0% of them they rarely use social networking sites

- Web sites topped the list of ways to know the kids on social networking sites by 58%, followed by teachers in schools by 60%

-It came newspapers and magazines in the final standings within the ways to identify the social networking sites with a rate of 7.0% was the proportion distributed to 8.7% for males versus 4.7% for females of the study sample, according Walid Imam study.

**المقدمة:**

يعيش العالم اليوم مرحلة جديدة في مجال التطورات التقنية الحديثة، حيث تم مزج نتائج وخلاصات ثلاث ثورات هي : ثورة المعلومات ثم ثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تقنيات الاتصال الحديثة، حيث ساهمت تلك التطورات المتلاحقة فى شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام عرف فى الأوساط العلمية " بالإعلام الجديد New Media " أو " الإعلام البديل Alternative Media ومن قراءات الباحثة حول ذلك الموضوع اتضح أن مواقع التواصل الإجتماعي تعد مصدراً هاماً فى نقل ثقافة المجتمعات وتكوين الأذهان. كما أن تلك المواقع تلعب دوراً هاماً لكل شرائح المجتمع وبالاخص ذوى الاحتياجات الخاصه من الصم والبكم

**مشكلة الدراسة:**

من خلال انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الأطفال والشباب على حد سواء، وبين الأسوياء وذوي الإعاقة، فمن خلال مصادفة الباحثة لأكثر من حالة تواصل للصم عبر وسائل الإعلام الجديد، ولاسيما الفيس بوك وتويتر، ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات التي أجريت على الصم وجد أن هناك ندرة – على حد علم الباحثة - في الدراسات التي تتناول تأثير تلك المواقع على ذوي الإعاقة خاصة فئة الصم منهم في أكثر من ناحية في شخصياتهم.

وبدا الإهتمام ينصب على المعاقين سمعياً نتيجة التطورات الاجتماعية والتربوية بشكل عام، فقد ظهرت تطورات عديدة فى مجال استخدام الأساليب التربوية التى ساعدت على دمج المعوقين سمعياً ووضعهم في الاماكن التربوية المناسبة

وبناءاً على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة من الأطفال الصم بلغ قوامها 40 مفردة، والتي أظهرت نتائجها أن 93.0% من هؤلاء الأطفال الصم (ذكور – إناث) يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وأن النسبة الغالبة من تلك العينة الاستطلاعية تستخدم تلك المواقع للتواصل مع أقرانهم من الصم والأسوياء على حد سواء، ويرجع ذلك لعجزهم عن التواصل مع الأسوياء في الواقع، كما بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية أنهم يكتسبون تعبيرات جديدة في اللغة العربية تعبر عما بداخلهم

ولذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

**ما علاقة استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم؟**

**ثانياً: أهمية الدراسة:**

**تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كتالي:**

1. **أهمية نظرية:**
2. يمكن لهذه الدراسة -على حد علم الباحثة- سد فجوة ندرة الدراسات الإعلامية الحديثة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تنمية مهارات التواصل لدى فئة الأطفال الصم.
3. دراسة فئة هامة من فئات المجتمع وهي فئة الأطفال الصم وهم فئة مؤثرة وفعالة في المجتمع.
4. التوضيح الأكثر والأدق لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فى تنمية التواصل اللغوي لدى الأطفال الصم.
5. **أهمية تطبيقية مجتمعية:**
6. تحاول هذة الدراسة أن تسهم فى توضيح ضرورة الإهتمام بوسائل وطرق تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم
7. تضع هذه الدراسة نتائجها وتوصياتها أمام صناع القرار والجمهور والمهتمين حول أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم وإمكانية الإفادة في تلبية حاجاتهم إلى مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين،
8. **ثالثاً: أهداف الدراسة:**
9. من خلال إجراء تلك الدراسة للتعرف على "أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم"؛ وذلك من خلال:
10. معرفة نوع واتجاه العلاقة بين استخدام عينة من الأطفال الصم لمواقع التواصل الإجتماعى ومهارت التواصل لديهم.
11. الوقوف على معدلات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، وأي مواقع التواصل الاجتماعي يفضلون، والأوقات المفضلة لديهم في استخدام هذه المواقع.
12. تحديد الأشخاص الذين يفضل الأطفال الصم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي معهم، وكيفية دخولهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصفحات التي يفضلون متابعتها عبر تلك المواقع.
13. معرفة دوافع استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، والصعوبات التي يواجهها الأطفال الصم في التواصل مع الآخرين

**رابعاً: الدراسات السابقة:**

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها؛ بما يساهم في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وقد تم عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم ؛ وفيما يلي تناول لهذه الدراسات بالتفصيل.

1. **دراسة "محسن الزهراني" (2013): بعنوان "دور مواقع التواصل الإجتماعي فى حل المشكلات التى تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التى تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية ، وكذلك التعرف على دور موقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك فى حل المشكلات التى تواجههم ، وكذلك التعرف على إتجاهات هؤلاء الطلاب فى استخدام موقع الفيس بوك فى حل المشكلات التى تواجههم إثناء فترة التربية العملية.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

أن الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة فى حل المشكلات التى واجهت طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية ، وأن هناك اتجاهات ايجابية لدى مجتمع الدراسة نحو استخدام الفيس بوك فى حل المشكلات التى واجهتهم أثناء فترة التربية العملية ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تحد من استخدام الفيس بوك بدرجة متوسطة ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول دور موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك فى حل المشكلات التى تواجه طلاب التربية العملية أثناء فترة التربية العملية تعزي إلى التخصص والمعدل التراكمي، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول اتجاهات طلاب التربية العملية نحو استخدام فيس بوك فى حل المشكلات التى تواجههم أثناء فترة التربية العملية تعزي إلى التخصص والمعدل التراكمي

1. **دراسة "والز "Walz (2008): بعنوان "العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية *وشعورهم بالانتماء***هدفت تلك الدراسة إلي التوصل إلى العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وشعورهم بالانتماء ، وقد أجريت الدراسة علي عينة من طلاب الجامعة وعددهم (141) طالباً.

**وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها:**

بلغت نسبة الطلاب الذين لديهم حساباً شخصياً علي موقع فيس بوك بلغ 98,6 %، وأن نسبة 93,6% تري أن المواقع الاجتماعية هي المفضلة لديهم.

**3-دراسة نيكوليت باخوسين "Nicolette Bakhuisen "(2012): بعنوان "مشاركة المعرفة باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي فى مكان العمل".**

هدفت الدراسة إلى أهمية استخدام المواقع الاجتماعية فى تبادل المعلومات والمعرفة فى مكان العمل، وكذلك تبادل المعلومات والمعرفة المتضمنة فى الروابط الضعيفة.

**وقد توصلت الدراسة إلى أن:**

نسبة الثقة فى تداول المعلومات والمعرفة فى مكان العمل ضعيفة تبدا من 0.49 حتى 0.54 لنشاط وسائل الاعلام الاجتماعي ، وكذلك نسبة 35 الى 48 حتى لشدة اتصال وسائل الاعلام الاجتماعي ، وأرجعت الدراسة سبب انخفاض الثقة فى تبادل المعلومات والمعرفة من خلال المواقع الاجتماعية إلى: أن نسبة كبيرة من العينة أعطوا اجابات خاطئة عمداً ، ثانياً: أن المشاركين أعطوا بيانات غير صحيحة عمداً وأنهم لايستخدمون شبكة معينة، أما السبب الثالث: أن ظاهرة استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية جديدة نسبيا فى مواقع العمل.

**4-دراسة ايمنويل اوسيتا Emmanuel Osita Aniemeka" "(2013): بعنوان " وسائل الإعلام الاجتماعى والتعليم للريادة: الأثار التربوية المرتبطة للإتصال بواسطة الحاسوب فى التعليم العالى بأفريقيا".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التصورات والتقاليد التى تساهم أو تحول دون الدمج الكامل لإمكانيات وسائل الاعلام الاجتماعي فى التدريس بمرحلة التعليم العالى والاعتماد على تلك الوسائل ، وكيفية استخدام الاتصال بواسطة الكمبيوتر على وجه الخصوص ، وكذلك استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي فى بيئات التعليم العالي فى مجال ريادة الأعمال فى نيجيريا والاثار المترتبة على مثل هذه الظاهرة.

**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:**

أن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي على الانترنت تلعب دورا هاماً فى التدريس الجامعي فى نيجيريا ، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام وسائل الاعلام الاجتماعي تعمل على تهدئة المخاوف من تجربة التدريس وجها لوجه واتباع الطرق التقليدية فى التدريس.

**خامساً: مصطلحات الدراسة:**

تكتفى الباحثة فى هذا الموضع بتقديم التعريف الإجرائى الذي ستتبعه هذه الدراسة، وذلك لأنه سوف يتم عرض هذه المصطلحات علمياً وربطها بالتراث النظرى المتوفر حولها كل فى موضعه من هذه الدراسة.

1. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي المواقع المتاحة على الانترنت والتي تتيح لمستخدميها التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور والمعلومات وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بين مستخدميها، وسوف يتم تناول موقع الفيس بوك.

**2-الأطفال الصم:** هم الأطفال الذين فقدوا القدرة على السمع، ونتيجة لذلك لم يستطع أياً منهم اكتساب اللغة المنطوقة بشكل طبيعي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرتهم على فهم اللغة المنطوقة والكلام، وعدم القدرة على التعبير اللغوي اللفظي ، وبالتالى تحولة إلى استخدام لغة الإشارة بأشكالها ولغة الجسد.

**سادساً: نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ؛ حيث تسعى إلى التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية التواصل لدى الأطفال الصم.

وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي لعينة من الأطفال الصم فى المرحلة العمرية من 12 : 18 سنة للتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية التواصل اللغوي لديهم.

**سابعاً: متغيرات الدراسة:**

**أولاً :** المتغير المستقل: يتمثل فى استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.

**ثانياً :** المتغير التابع: ويتمثل فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال الصم.

**ثالثاً :** المتغيرات الوسيطة: وتتمثل فى المتغيرات الديموجرافية مثل (النوع – الصف الدراسي– محل الإقامة).

**ثامناً: فروض الدراسة:**

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار صحة بعض الفروض وتأسيسا على ما سبق عرضه من دراسات سابقة، وتحقيقا لأهداف هذه الدراسة، تم وضع الفروض التالية:

* " توجد علاقة دالة إحصائيا بين استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي لديهم".
* " توجد علاقة دالة إحصائيا بين معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامهم لهذه المواقع.
* " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال الصم على مهارات التواصل وفقا لمستوى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
* "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للمتغيرات الأتية:
* النوع.
* مكان الإقامة.
* المرحلة التعليمية.
* "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الصم على مهارات التواصل وفقا للمتغيرات الأتية:
* النوع.
* مكان الإقامة.
* المرحلة التعليمية.
* "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى وجود صفحات خاصة بهم على تلك المواقع.

**تاسعاً: مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة بأنه" مجموع المفردات التى يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل المجتمع المستهدف الذى يهدف الباحث لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا انه يصعب الوصول الى هذا المجتمع لضخامته، وعلى ذلك يتم التركيز على المجتمع المتاح لجمع البيانات منه ونختار منه عينة الدراسة.

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب مدراس الأمل للصم وضعاف السمع والمؤسسات الخاصة المعنية برعاية الصم ( ذكور - إناث) ممن يقعون فى المرحلة العمرية من 12 : 18 سنة.

**عاشراً: عينة الدراسة:**

تم سحب عينة من الطلاب والطالبات بعدد من مدارس ومؤسسات تعليم الصم (القاهرة - المنوفية)، حيث تم اختيار عينة عمدية بلغ قوامها 200 مفردة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، كما مثلت العينة باقي متغيرات الدراسة مثل (النوع – الإقامة – الصفوف الدراسية المختلفة).

**حادي عشر: أدوات الدراسة:**

تعتمد الباحثة في الدراسة الحالية علي أداة الاستبيان، والتي تمكن من استخدام أساليب التحليل الكمي والكيفي للبيانات بما يخدم أهداف الدراسة، وسوف يمر إعداد هذه الأداة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها وإعدادها في صورتها الأولية ومراجعتها منهجيا وعلميا من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات الإعلام وأكاديميا ومهنياً.

حيث يستخدم الاستقصاء كأسلوب في جمع البيانات عن طريق استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة للحصول منهم على أفكار وحقائق وآراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين عن هذه البيانات

وقامت الباحثة باستخدام المقابلة الشخصية في تطبيق استمارة الاستبيان لضمان إجابة المبحوث بنفسه على الأسئلة، وتوضيح ما يريده من استفسارات أو ما يتعرض له من مشكلات أثناء عرض الأسئلة عليه، كما أن ملاحظة الباحثة الشخصية للمبحوثين وحماسهم أو ضعفه تفيد كثيرا في الحصول على نتائج استمارة الاستبيان وما تتضمنه من مقاييس.

**ثاني عشر: حدود الدراسة:**

1. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة الحالية على عينة من الأطفال الصم بمحافظتى (القاهرة – المنوفية).
2. **الحدود الزمنية:** طبقت الباحثة الدراسة الميدانية للبحث الحالى خلال فترة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2015-2016م.

**الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على أثر استخدام الأطفال الصم لموقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك – التويتر) في تنمية مهارات التواصل لديهم

**نتائج البحث وتفسيرها.**

**نتائج تطبيق الاستبيان علي عينة الدراسة.**

**استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النـــوع**  **مدى الاستخدام** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| دائماً | 16 | 13.9 | 15 | 17.6 | 31 | 15.5 |
| أحياناً | 93 | 80.9 | 66 | 77.6 | 159 | 79.5 |
| نادراً | 6 | 5.2 | 4 | 4.7 | 10 | 5.0 |
| **الإجمالــي** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

**جدول رقم ( 1 )**

**تكرارات ونسب مدي استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقا للنوع.**

**تدل بيانات الجدول السابق على:**

أن نسبة 15.5% من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار (دائماً)، وقد وزعت هذه النسبة إلى 13.9% للذكور في مقابل 17.6% بالنسبة للإناث، فيما أكدت نسبة 79.5% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة غير دائمة (أحياناً) وقد وزعت تلك النسبة إلى 80.9% للذكور في مقابل 77.6% بالنسبة للإناث، في حين أفادت نسبة 5.0% منهم أنهم نادراً ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى 5.2% للذكور في مقابل 4.7% للإناث **كما تبين من بيانات بيانات الجدول السابق أن** قيمة كا2 بلغت (0.52) عند درجة حرية = (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية = 0.05 كما بلغت قيمة معامل التوافق

0.051، وهو ما يؤكد علي تشابه مدى استخدام عينة الدراسة من الذكور والإناث لمواقع التواصل الاجتماعي ويشير إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين النوع ومدى استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.

**أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التى يستخدمها عينة الدراسة بشكل أكبر.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **المواقع** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة z** | **الـــدلالـــة** |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| twitter | 6 | 5.2 | 6 | 7.1 | 12 | 6.0 | 0.54 | غير دالة |
| Facebook | 113 | 98.3 | 82 | 96.5 | 195 | 97.5 | 0.80 | غير دالة |
| Instagram | 21 | 18.3 | 16 | 18.8 | 37 | 18.5 | 0.10 | غير دالة |
| My space | 1 | 0.9 | 0 | 0.0 | 1 | 0.5 | 0.86 | غير دالة |
| YouTube | 40 | 34.8 | 32 | 37.6 | 72 | 36.0 | 0.43 | غير دالة |
| **جملة من سئلوا** | 115 | | 85 | | 200 | |  | |

**جدول (2)**

**تكرارات ونسب أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قِبل الأطفال الصم وفقاً للنوع.**

**تدل بيانات الجدول السابق على:** أن موقع الفيسبوك Facebook هو أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً من قِبل عينة الدراسة؛ حيث يستخدمه 195 مبحوثاً بنسبة 97.5% من إجمالي عينة الدراسة، موزعة بنسبة 98.3% للذكور في مقابل 96.5% للإناث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة وليد أحمد إمام**(**2015 حيث توصل الباحث إلى أن مستخدمي الفيسبوك من الأطفال الصم بلغت نسبتهم 94.5% من إجمالي عينة الدراسة، كما تتفق تلك النتيجة مع تقرير الإعلام الاجتماعي في العالم العربي 2014 الصادر عن كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية ونادي دبي للصحافة والذي يؤكد تزايد عدد مستخدمي الفيسبوك في الوطن العربي وخاصة مصر، حيث أفاد التقرير أن مصر تحتكر أكبر حصة من مستخدمي فيسبوك في العالم العربي، حيث يتضح من للتقرير أن نسبة مستخدمي الفيسبوك في مصر بلغت 23% من نسبة مستخدمي الفيسبوك في العالم العربي.

1. **طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الطريقة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة z** | **الدلالة** |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| الأصدقاء | 20 | 17.4 | 17 | 20.0 | 37 | 18.5 | 0.47 | غير دالة |
| مواقع الانترنت | 69 | 60.0 | 47 | 55.3 | 116 | 58.0 | 0.66 | غير دالة |
| المعلمون في المدارس | 39 | 33.9 | 27 | 31.8 | 66 | 33.0 | 0.32 | غير دالة |
| الصحف، والمجلات | 10 | 8.7 | 4 | 4.7 | 14 | 7.0 | 1.09 | غير دالة |
| التليفزيون | 18 | 15.7 | 9 | 10.6 | 27 | 13.5 | 1.03 | غير دالة |
| **المجموع** | 115 | | 85 | | 200 | |

جدول ( 3 )

تكرارات ونسب طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

**تدل بيانات الجدول السابق على أن** مواقع الانترنت جاءت في مقدمة طرق تعرف عينة الدراسة من الأطفال الصم على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 58.0%؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 60.0% للذكور في مقابل 55.3% لصالح الإناث، بينما جاءت في المرتبة الثانية معرفة المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال المعلمون في المدارس بنسبة 33.0%؛ حيث وزعت تلك النسبة إلى 33.9% لصالح الذكور في مقابل 31.8% بالنسبة للإناث.

وجاء الأصدقاء في الترتيب الثالث من طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 18.5%، وقد وزعت تلك النسبة إلى 17.4% بالنسبة للذكور في مقابل 20.0% للإناث، في حين جاء التليفزيون في الترتيب الرابع وذلك بنسبة 13.5% ضمن طرق التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كانت نسبة تعرف الذكور من خلاله 15.7% في مقابل 10.6% بالنسبة للإناث.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **المــــــــدة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| أقل من سنة | 28 | 24.3 | 24 | 28.2 | 52 | 26.0 |
| من سنة إلى أقل من سنتين | 56 | 48.7 | 40 | 47.1 | 96 | 48.0 |
| من سنتين إلى أقل من 3 سنوات | 11 | 9.6 | 11 | 12.9 | 22 | 11.0 |
| من 3 سنوات فأكثر | 20 | 17.4 | 10 | 11.8 | 30 | 15.0 |
| **المجموع** | **115** | **100.0** | **85** | **100.0** | **200** | **100.0** |

**جدول (4) يوضح فترة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ البداية وفقاً للنوع.**

قيمة كا2 = 1.85 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.096 مستوي الدلالة = غير دالة

**تدل البيانات الواردة بالجدول السابق على:** أن نسبة (48.0%) من الأطفال الصم عينة الدراسة أكدوا على أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى أقل من سنتين حيث وزعت تلك النسبة إلى 48.7% بالنسبة للذكور في مقابل 47.1% للإناث، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إلية وليد أحمد إمام 2015 في دراستة حيث توصل إلى أن نسبة (51.5%) من الأطفال الصم عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ سنة إلى أقل من سنتين.

**معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي اسبوعياً وفقا للنوع.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النـــوع**  **معدل الاستخدام** | **ذكور** | | **إناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** |
| مرة واحدة أسبوعياً | 26 | 22.6 | 17 | 20.0 | 43 | 21.5 |
| من مرة إلى ثلاث مرات | 43 | 37.4 | 42 | 49.4 | 85 | 42.5 |
| من ثلاثة إلى خمس مرات | 28 | 24.3 | 13 | 15.3 | 41 | 20.5 |
| يومياً | 18 | 15.7 | 13 | 15.3 | 31 | 15.5 |
| **الإجمالــي** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

جدول رقم ( 5 )

تكرارات ونسب معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي اسبوعياً وفقا للنوع.

**قيمة كا2 = 3.77 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.136 مستوي المعنوية = غير دالة**

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن:** نسبة (42.0%) من إجمالي عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من مرة إلى ثلاث مرات في الأسبوع؛ وقد وزعت تلك النسبة إلى 37.4% للذكور في مقابل 49.4% للإناث، وفي الترتيب الثاني لمعدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل العينة جاء الاستخدام مرة واحدة أسبوعياً وذلك بنسبة (21.5%) وذلك من إجمالي عينة الدراسة وقد وزعت تلك النسبة إلى 22.6% لصالح الذكور في مقابل 20.0% للإناث، ثم في الترتيب الثالث جاء الاستخدام من ثلاث إلى خمس مرات في الأسبوع وذلك بنسبة (20.5%)، ثم جاء الاستخدام بشكل يومي في الترتيب الرابع والأخير لفترات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (15.5%) من إجمالي عينة الدراسة.

1. **الوقت الذي يقضية الأطفال عينة الدراسة على مواقع التواصل في المرة الواحدة.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الوقت** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| أقـــــــل مــــــن ســـــــاعـــــــــة | 10 | 8.7 | 19 | 22.4 | 29 | 14.5 |
| من ساعة إلى أقل من ساعتين | 83 | 72.2 | 46 | 54.1 | 129 | 64.5 |
| من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات | 9 | 7.8 | 9 | 10.6 | 18 | 9.0 |
| أكثر من ثلاث ساعات | 13 | 11.3 | 11 | 12.9 | 24 | 12.0 |
| **المجموع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

**جدول ( 6 ) تكرارات ونسب الوقت الذي يقضية الأطفال الصم على مواقع التواصل في المرة الواحدة وفقاً للنوع.**

قيمة كا2 = 9.28 درجة الحرية = 3 معامل التوافق = 0.211 مستوي الدلالة = دالة\*

**أوضحت نتائج الجدول السابق** أن متوسط الوقت الذي يقضية الأطفال الصم عينة الدراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المرة الواحدة جاء متوسط الوقت من ساعة إلى أقل من ساعتين في الترتيب الأول وذلك بنسبة (64.5%) من إجمالى عدد المبحوثين حيث وزعت تلك النسبة إلى 72.2% للذكور في مقابل نسبة 54.1% للإناث، ثم في الترتيب الثاني جاء الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط أقل من ساعة في المرة الواحدة وذلك بنسبة (14.5%) حيث وزعت تلك النسبة إلى 8.7% للذكور في مقابل 22.4% للإناث.

**الوقت المفضل لدى عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الوقت المفضل** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| الفترة الصباحية (قبل الساعة 12 ظهراً) | 10 | 8.7 | 9 | 10.6 | 19 | 9.5 |
| فترة الظهيرة (من 12 ظ حتى 5 م) | 67 | 58.3 | 46 | 54.1 | 113 | 56.5 |
| فترة المساء (من6 م حتى 10 م) | 14 | 12.2 | 10 | 11.8 | 24 | 12.0 |
| فترة السهره (ما بعد الساعة 10 م) | 24 | 20.9 | 20 | 23.5 | 44 | 22.0 |
| **المجموع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

**جدول (7) تكرارات ونسب الوقت المفضل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.**

قيمة كا2 =0.49 درجة الحرية = 3 معامل التوافق =0.050 مستوي الدلالة = غير دالة

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن** نسبة (56.5%) من إجمالي المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة الظهيرة (من 12ظ حتى 5م) وقد وزعت تلك النسبة إلى 58.3% للذكور في مقابل 54.1% للإناث، بينما أكدت نسبة نسبة (22.0%) من إجمالي المبحوثين أنهم يستخدمون تلك المواقع في فترة السهرة (ما بعد العاشرة مساءاً) وقد وزعت تلك النسبة إلى 20.9% لصالح الذكور في مقابل 23.5% للإناث، وقد اختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة وليد أحمد إمام 2015 حيث توصلت إلى أن نسبة (62.5%) من إجمالي المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء (من 6م حتى10م).

1. **أهم الأسباب التى تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **أهـــــــم الأسـبــــاب** | **موافق** | | **محايد** | | **معارض** | | **الوزن المرجح** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **النقاط** | **الوزن المئوي المئوي** |
| بها صفحات تعليمية تخص الدراسة. | 189 | 94.5 | 11 | 5.5 | 0 | 0.0 | 589 | 5.99 |
| أكون رأى أو موقف تجاه الأحداث الجارية. | 32 | 16.0 | 161 | 80.5 | 7 | 3.5 | 425 | 4.32 |
| أتعايش من خلالها مع مشكلات بلدي التى تعرضها الصفحات. | 146 | 73.0 | 42 | 21.0 | 12 | 6.0 | 534 | 5.43 |
| أجد فيها موضوعات أناقشها مع الآخرين. | 68 | 34.0 | 103 | 51.5 | 29 | 14.5 | 439 | 4.46 |
| أتابع الأشياء التى لا يمكننى متباعتها إعلامياً من خلال التليفزيون أو الراديو. | 81 | 40.5 | 109 | 54.5 | 10 | 5.0 | 471 | 4.79 |
| تجعلنى أتفاعل معها وأشعر بذاتي وكياني. | 86 | 43.0 | 104 | 52.0 | 10 | 5.0 | 476 | 4.84 |
| نشر ما يدور فى ذهني حتى يتفاعل معه الآخرين. | 81 | 40.5 | 97 | 48.5 | 22 | 11.0 | 459 | 4.67 |
| معرفة الأخبار والأحداث الجارية المصورة والمكتوبة. | 84 | 42.0 | 91 | 45.5 | 25 | 12.5 | 459 | 4.67 |
| تجعلنى أستفيد من خبرات الآخرين. | 94 | 47.0 | 88 | 44.0 | 18 | 9.0 | 476 | 4.84 |
| تزيد من تطلعاتي وانفتاحي على الثقافات الأخرى. | 77 | 38.5 | 100 | 50.0 | 23 | 11.5 | 454 | 4.62 |
| الفضول وحب الاستطلاع لشكل إعلامي جديد. | 84 | 42.0 | 98 | 49.0 | 18 | 9.0 | 466 | 4.74 |
| أتحكم فى الوقت الذى أقضيه على تلك المواقع. | 94 | 47.0 | 78 | 39.0 | 28 | 14.0 | 466 | 4.74 |
| وسيلة سريعة الاستخدام. | 88 | 44.0 | 95 | 47.5 | 17 | 8.5 | 471 | 4.79 |
| وسيلة مسلية تملأ وقت الفراغ. | 76 | 38.0 | 105 | 52.5 | 19 | 9.5 | 457 | 4.65 |
| أتعرف على أشخاص جدد. | 88 | 44.0 | 89 | 44.5 | 23 | 11.5 | 465 | 4.73 |
| وسيلة سهلة الإستخدام. | 76 | 38.0 | 113 | 56.5 | 11 | 5.5 | 465 | 4.73 |
| تجعلنى أشعر بأننى لست وحيداً. | 87 | 43.5 | 85 | 42.5 | 28 | 14.0 | 459 | 4.67 |
| تعودت على الدخول علية. | 67 | 33.5 | 104 | 52.0 | 29 | 14.5 | 438 | 4.45 |
| تخلصنى من الملل. | 102 | 51.0 | 90 | 45.0 | 8 | 4.0 | 494 | 5.02 |
| أنسى من خلالها مشكلات الدراسة والمذاكرة. | 63 | 31.5 | 103 | 51.5 | 34 | 17.0 | 429 | 4.36 |
| استخدامه يشعرني بأنني مثل الآخرين من الناس العاديين. | 84 | 42.0 | 75 | 37.5 | 41 | 20.5 | 443 | 4.50 |
| **مجموع الأوزان** | ن= 200 | | | | | | 9835 | |

**جدول رقم "8" اهم الاسباب التى تظفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعى**

**توضح النتائج أن أهم الأسباب التى تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي جاءت مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كما يلي:**

جاءت عبارة "بها صفحات تعليمية تخص الدراسة" في مقدمة الأسباب التى تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وذلك بوزن مئوي بلغ (5.99%)، وهذه نتيجة طبيعية ربما ترجع إلى قلة أو عدم وجود دروس خصوصية تخصهم وقلة الاعتناء بهم في المدرسة.

* وفي الترتيب الثاني للأسباب التى تدفع المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي جاءت عبارة "أتعايش من خلالها مع مشكلات بلدي التى تعرضها الصفحات" وذلك بوزن مئوي بلغ (5.43%)، يليها في الترتيب الثالث عبارة "تخلصني من الملل" وذلك بوزن مئوي بلغ (5.02%).

1. **الوسائل التي يستخدمها عينة الدراسة للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الوسيلة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة z** | **الدلالة** |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| كمبيوتر عادى | 65 | 56.5 | 48 | 56.5 | 113 | 56.5 | 0.01 | غير دالة |
| تأبلت ، آيباد | 16 | 13.9 | 11 | 12.9 | 27 | 13.5 | 0.19 | غير دالة |
| لاب توب | 20 | 17.4 | 16 | 18.8 | 36 | 18.0 | 0.26 | غير دالة |
| تليفون موبايل | 5 | 4.3 | 5 | 5.9 | 10 | 5.5 | 0.49 | غير دالة |
| سمارت فون | 26 | 22.6 | 24 | 28.2 | 50 | 25.0 | 0.91 | غير دالة |
| **جملة من سئلوا** | 115 | | 85 | | 200 | |  | |

**جدول ( 9 )**

**تكرارات ونسب الوسائل التى يستخدمها المبحوثين للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.**

تفسير نتائج الجدول السابق هى :

جاء "الكمبيوتر العادي" في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (56.5%) من إجمالي عينة الدراسة وقد جاءت النسبة متساوية للذكور والإناث، ثم جاء "سمارت فون" في الترتيب الثاني بنسبة (25.0%) من إجمالي عينة الدراسة وقد وزعت تلك النسبة إلى 22.6% لصالح الذكور في مقابل 28.2% للإناث، يليه في الترتيب الثالث من الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثون في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي "لاب توب" وذلك بنسبة (18.0%) من إجمال عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء استخدامهم لــ"تابلت، آيباد" وذلك بنسبة (13.5%) من إجمالي عينة الدراسة، وأخيراً جاء "التليفون الموبايل" وذلك بنسبة (5.5%) من إجمالي الأطفال الصم عينة الدراسة.

**الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعى.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الصفحات** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | | **قيمة z** | **الدلالة** |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| الدينية | 78 | 67.8 | 66 | 77.6 | 144 | 72.0 | 1.52 | غير دالة |
| الترفيهية | 94 | 81.7 | 67 | 78.8 | 161 | 80.5 | 0.51 | غير دالة |
| الرياضية | 18 | 15.7 | 3 | 3.5 | 21 | 10.5 | 2.75 | دالة\*\* |
| الإخبارية | 9 | 7.8 | 5 | 5.9 | 14 | 7.0 | 0.53 | غير دالة |
| الطبية | 9 | 7.8 | 6 | 7.1 | 15 | 7.5 | 0.21 | غير دالة |
| العلمية | 15 | 13.0 | 12 | 14.1 | 27 | 13.5 | 0.22 | غير دالة |
| الاجتماعية | 26 | 22.6 | 29 | 34.1 | 55 | 27.5 | 1.79 | غير دالة |
| صفحات خاصة بالصم والبكم | 74 | 64.3 | 46 | 54.1 | 120 | 60.0 | 1.45 | غير دالة |
| السياسية | 2 | 1.7 | 3 | 3.5 | 5 | 2.5 | 0.30 | غير دالة |
| **اجمالي من سئلوا** | 115 | | 85 | | 200 | |  | |

**جدول ( 10 )**

**تكرارات ونسب الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعى وفقاً للنوع**

**تدل بيانات الجدول السابق على أن:**

* جاءت الصفحات الترفيهية في مقدمة الصفحات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (80.5%) من إجمالي عينة الدراسة حيث وزعت تلك النسبة إلى 81.7% للذكور في مقابل 78.8% للإناث. وترجع الباحثة ذلك إلى رغبتهم في الحصول على بعض المرح والضحك وربما اللعب مع الأصدقاء والخروج عن المألوف والتقليدي اليومي ولو لبعض الوقت كزويهم من العاديين فهم يقومون بمشاركة تلك النكات والمواقف المضحكة وغيرها من الأشياء الترفيهية المنشورة على تلك الصفحات مع غيرهم ويتفاعلوا معها بشكل طبيعي.

1. **مدى وجود صعوبة أثناء استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **مدي وجود الصعوبة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| نعم | 3 | 2.6 | 2 | 2.4 | 5 | 2.5 |
| أحياناً | 85 | 73.9 | 63 | 74.1 | 148 | 74.0 |
| لا | 27 | 23.5 | 20 | 23.5 | 47 | 23.5 |
| **المجموع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

جدول ( 11 )

تكرارات ونسب مدى وجود صعوبة أثناء استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.

قيمة كا2 = 0.01 درجة الحرية =2 معامل التوافق = 0.008 مستوي الدلالة = غير دالة

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن** نسبة (23.5%) من المبحوثين لا يجدون صعوبات أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى 23.5% للذكور وكذلك 23.5% للإناث، في حين أكدت نسبة (74.0%) من المبحوثين أنهم أحياناً ما يواجهون صعوبات مختلفة أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى 73.9% للذكور في مقابل 74.1% للإناث، بينما أكدت نسبة 2.5% من عينة الدراسة أنهم ياوجهون عدد من الصعوبات أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد وزعت تلك النسبة إلى 2.6% للذكور في مقابل 2.6% للإناث.

**نوع الصعوبات التي تواجه المستخدمين عينة الدراسة.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العـيـنــة**  **نـــــــوع الـصـعـــــوبـــــــــة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| **لغوية:** لكون اللغة الإنجليزية أكثر استخداماً. | 18 | 20.5 | 14 | 21.5 | 32 | 20.9 |
| **تقنية:** تتعلق ببطء الإنترنت، والمتصفح، والجهاز المستخدم في  الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي. | 64 | 72.7 | 46 | 70.8 | 110 | 71.9 |
| **شخصية:** لعدم وجود خبرة كافية لدي في الاستخدام المتقدم لها. | 6 | 6.8 | 5 | 7.7 | 11 | 7.2 |
| **المجموع** | 88 | 100.0 | 65 | 100.0 | 153 | 100.0 |

جدول (12) تكرارات ونسب نوع الصعوبات التي تواجه المستخدمين عينة الدراسة وفقاً للنوع قيمة كا2 = 0.08 درجة الحرية =2 معامل التوافق = 0.023 مستوي الدلالة = غير دالة

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الصعوبات التقنية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (71.9%) ضمن الصعوبات التي تواجه عينة الدراسة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك إما لتعلقها ببطء الإنترنت أو المتصفح أو الجهاز المستخدم في الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي.

**أكثر الأشخاص المُفضل التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال المبحوثين.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **الشخص المفضل** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| الأشخاص الصم مثلي | 24 | 20.9 | 22 | 25.9 | 46 | 23.0 |
| الأشخاص العاديين | 80 | 69.6 | 50 | 58.8 | 130 | 65.0 |
| الاثنين بنفس الدرجة | 11 | 9.6 | 13 | 15.3 | 24 | 12.0 |
| **المجموع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

جدول ( 13)

تكرارات ونسب أكثر الأشخاص المُفضل التواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال عينة الدراسة وفقاً للنوع.قيمة كا2 = 2.74 درجة الحرية =2 معامل التوافق= 0.116 مستوي الدلالة = غير دالة

**يتضح من بيانات الجدول السابق أن** الأطفال الصم يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص العاديين وذلك بنسبة بلغت (65.0%) من إجمالي المبحوثين وقد وزعت تلك النسبة إلى 69% للذكور في مقابل 58.8% بينما جاء من يفضلون استخدم مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص الصم فقط في الترتيب الثاني بنسبة (23.0%) من إجمالي عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى ما تتميز به شخصية بعض الصم من الإنطوائية والميل للوحدة وعدم الرغبة في خوض تجربة اجتماعية جديدة مع أشخاص لا ينتمون إلى نفس ظروفهم التي تبعدهم بدرجة ما عن التفاعل الاجتماعي الطبيعي مع الآخرين وبالتالي يفضلون الانطواء والاقتصار على أقرانهم من الصم مثلهم فقط وذويهم، في حين جاء تفضيل عينة الدراسة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الأشخاص العاديين والصم (الإثنين بنفس الدرجة) وذلك بنسبة (12.0%) من إجمالي عدد المبحوثين، وربما يرجع ذلك إلى حاجة الأطفال الصم للشعور بأنهم مثل الأشخاص العاديين ولا ينقصهم أي شئ عنهم، وأنه يمكنهم التواصل بشكل صحيح وفعّال مع العاديين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على حاجتهم إلى إثبات وتقدير الذات الاجتماعية لديهم.

**فوائد استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي.**

**.**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **فوائد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي** | **دائماً** | | **أحياناً** | | **لا** | | **الوزن المرجح** | |
| **ك** | **%** | **ك** | **%** | **ك** | **%** | **النقاط** | **%** |
| إستخدام الدردشة يمكننى من التحدث بسرية وأمان مع أصدقائي. | 197 | 98.5 | 3 | 1.5 | 0 | 0.0 | 597 | 20.35 |
| إستخدام الدردشة بكثافة يجعلنى أكثر راحة ومستقر نفسياً. | 12 | 6.0 | 175 | 87.5 | 13 | 6.5 | 399 | 13.60 |
| متابعة مواقع التواصل توضح التناقض بين ما هو قائم بالفعل وبين الواقع الذى نعيشة عليها. | 155 | 77.5 | 34 | 17.0 | 11 | 5.5 | 544 | 18.54 |
| استخدام الدردشة للتحدث مع الأخرين المتكلمين بشكل طبيعى كما لو اننى مثلهم. | 84 | 42.0 | 90 | 45.0 | 26 | 13.0 | 458 | 15.61 |
| استخدام مواقع التواصل يؤثر سلباً على علاقاتى الاجتماعية بأسرتي. | 68 | 34.0 | 119 | 59.5 | 13 | 6.5 | 455 | 15.51 |
| استخدام مواقع التواصل يجعلنى أتعرف على كل ما هو جديد فى مجالات مختلفة. | 102 | 51.0 | 77 | 38.5 | 21 | 10.5 | 481 | 16.39 |
| **مجموع الأوزان** | ن= 200 | | | | | |  | |

جدول ( 14)

**تكرارات ونسب فوائد استخدام الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي**

**أوضحت نتائج الجدول السابق أن أهم ما يحققه الأطفال الصم عينة الدراسة من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتبة طبقاً لما أحرزته من تكرارات وأوزان نسبية كانت كالتالي:**

* جاء إستخدام الدردشة يمكننى من التحدث بسرية وأمان مع أصدقائيفي مقدمة أوجه الاستفادة التي يحققها الأطفال الصم من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك بوزن مئوي (20.35%) حيث أفادت نسبة 98.5% منهم أنهم دائما ما يتحقق لهم ذلك ونسبة 1.5% أكدوا أنهم أحيانا ما يتحقق لهم ذلك، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الدردشة ربما يعد متنفس بالنسبة لهم فمن خلال الدردشة يمكنهم القول بالكتابة ما لا يستطيعون قولة لفظاً وكذلك توصيل الرسالة بشكل أسرع وأبسط وأوضح إلى الطرف حيث أنه من المحتمل أن يكون شخص عادى غير أصم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رضا الأشرم 2015 حيث أكد أكثر من 68 من المشاركين أنهم يشعرون بالارتياح عند التواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بدلاً من الأماكن وجهاً لوجه.
* **مدى إدارة أو امتلاك المبحوثين لصفحات أو مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي.**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **مدى إدارة الصفحات** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| نعم | 93 | 80.9 | 64 | 75.3 | 157 | 78.5 |
| لا | 22 | 19.1 | 21 | 24.7 | 43 | 21.5 |
| **المجمــــــوع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

جدول ( 15 )

تكرارات ونسب مدى إدارة المبحوثين لصفحات معينة على مواقع التواصل الاجتماعي وفقاً للنوع.قيمة كا2 = 0.90 درجة الحرية =1 معامل التوافق = 0.067 مستوي الدلالة = غير دالة

**تشير بيانات الجدول السابق إلى:**

* أن نسبة (78.5%) من عينة الدراسة يديرون صفحات معينة أو مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد وزعت تلك النسبة إلى 80.9% بالنسبة للذكور في مقابل 75.3% بالنسبة للإناث.

**13-مدى موافقة المبحوثين على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم في التعبير عن احتياجاتهم**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **العينة**  **مدي الموافقة** | **الذكور** | | **الإناث** | | **الإجمالي** | |
| **ك** | **٪** | **ك** | **٪** | **ك** | **٪** |
| نعم | 30 | 26.1 | 17 | 20.0 | 47 | 23.5 |
| إلى حد ما | 71 | 61.7 | 57 | 67.1 | 128 | 64.0 |
| لا | 14 | 12.2 | 11 | 12.9 | 25 | 12.5 |
| **المجموع** | 115 | 100.0 | 85 | 100.0 | 200 | 100.0 |

جدول ( 16 )

تكرارات ونسب مدى موافقة المبحوثين على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم في التعبير عن احتياجاتهم وفقاً للنوع.قيمة كا2 = 1.01 درجة الحرية =2 معامل التوافق = 0.071 مستوي الدلالة = غير دالة

**توضح بيانات الجدول السابق أن** نسبة (64.0%) من المبحوثين يؤكدون على أن التواصل بالكتابة على مواقع التواصل يساعدهم إلى حد ما في التعبير عن احتياجاتهم وقد وزعت تلك النسبة إلى 61.7% للذكور في مقابل 67.1% للإناث.

**المراجع**

**1-محسن بن جابر بن عواض الزهراني،"دور مواقع التواصل الإجتماعي فى حل المشكلات التى تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية، 2013.**

**2- محمد عبد الحميد. البحث فى الدراسات الاعلامية ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2000، ص199 .**

**3- عاطف عدلي العبد. تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002 ، ص 122 .**

**4- محمد عبد الحميد. "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، مرجع سابق، ص353**

**5-وليد أحمد إبراهيم إمام. استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها، مرجع سابق، 2015.**

**-6تقرير الإعلام الاجتماعي في العالم العربي. كلية محمد بن راشد للإدارة الالكترونية، نادي دبي للصحافة، 2014.**

**7-نورة قنيفة. ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .. الفيسبوك نموذجاً .. دراسة ميدانية تحليلة بجامعة أم البواقي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد12، نوفمبر2014.**

**8-رضا ابراهيم محمد الأشرم. "التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي"**

**1-Keith N. Hampton and al. social networking sites and our lives, Pew Research Center’sInternet & American Life Project, (online)**

**2- Loura O. Walz . " the relationship between college Students use networking sites and their sense of belonging", Unpublished PHD, West Hartford University of Hartford, 2008.**

**3- Nicolette Bakhuisen. "Knowldge sharing using social media in the workplace: A chance to expand the organization memory, utilize weak ties, and share tacit information?", Unpublished M.A., VU University Amesterdam, 2012.**

**4-Emmanuel Osita Aniemek. "Social media and enterpreneurship education: Pedagogical implications of computer mediated communication in higher learning in africa", Unpublished PHD, Dissertation Committee and Graduate School Greenleaf University, Melbourne,, 2013**

**- 5-http://pewinternet.org/Reports/2011/Technology-and-social-networks.aspx**